

مباشرة التحضيرات لمفاوضات السلام بين أرمينيا وأذربيجان



يريفان - أرمينيا - (أ ف ب)

قررت أرمينيا وأذربيجان مباشرة التحضيرات لمفاوضات السلام بين البلدين الواقعيين في القوقاز والذين خاضا حرباً عام 2020 للسيطرة على منطقة ناجورنو كاراباخ المتنازع عليها، وفق ما أعلنت وزارة الخارجية الأرمينية في بيان الخميس.

وجاء في البيان أن رئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينيان والرئيس الأذربيجاني إلهام علييف أمرا وزيرَي خارجيتهما «ببدء التحضيرات لمفاوضات السلام بين البلدين»، وذلك أثناء لقاء عُقد الأربعاء في بروكسل بوساطة الاتحاد الأوروبي. وأضاف أنه «تم التوصل إلى اتفاق خلال اللقاء لتشكيل لجنة ثنائية حول مسائل ترسيم الحدود». وأوضح البيان أن هذه اللجنة ستكون مكلفة خصوصاً بضمان الأمن والاستقرار على طول الحدود. يأتي لقاء بروكسل إثر ارتفاع جديد في منسوب التوتر في ناجورنو كاراباخ حيث تنتشر منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2020 قوات حفظ سلام روسية.

وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2020، وقعت أرمينيا وأذربيجان اتفاق وقف إطلاق نار بوساطة روسية، وضع حداً لحرب استمرت ستة أسابيع بين الجمهوريتين السوفياتيتين السابقتين للسيطرة على الإقليم الانفصالي.

وأوقع النزاع أكثر من 6500 قتيل، وانتهى بهزيمة قاسية تكبّدها أرمينيا التي أُجبرت على التنازل لأذربيجان عن مساحات شاسعة من الأراضي التي كانت تسيطر عليها منذ تسعينات القرن الماضي. أعلنت منطقة ناجورنو كاراباخ الجبلية التي يقطنها بشكل أساسي الأرمن، انفصالها عن أذربيجان إثر تفكك الاتحاد السوفياتي، ما أدى إلى اندلاع حرب أولى في التسعينات تسببت في مقتل 30 ألف شخص وشردت مئات الآلاف.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.